

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَرَيْفُ كَأَمِيرٍ : مَ ° يُعَرِّفُ أَصْحَابَهُ ج : عُرْفَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَرَجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ " . وَعَرْفُ الرَّجُلِ كَكَرْمٍ وَضَرْبِ عِرَافَةٍ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَافْتَصَرَ الصَّاعِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ أَيْ : صَارَ عَرَيْفًا وَيُقَالُ أَيْضًا عَرَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا سِنَيْنَ يَعْرِفُ عِرَافَةً كَكَتَبَ كِتَابَةً : إِذَا عَمِلَ الْعِرَافَةُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْعَرَيْفُ رَأْسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ عُرْفَ بَدَلِكَ أَوْ لِمَعْرِفَتِهِ بِسِيَاسَةِ الْقَوْمِ . أَوْ النَّقِيبُ وَهُوَ دُونَ الرَّئِيسِ وَفِي الْحَدِيثِ : " الْعِرَافَةُ حَقٌّ وَالْعُرْفَاءُ فِي النَّارِ " وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعُرْفَاءُ جَمْعُ عَرَيْفٍ وَهُوَ الْقَيِّْمُ بِأُمُورِ الْقَبِيلَةِ أَوْ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ يَلِي أُمُورَهُمْ وَيَتَعَرَّفُ الْأَمِيرُ مِنْهُ أَذْوَالَهُمْ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ : الْعِرَافَةُ حَقٌّ : أَيْ فِيهَا مَصْلَحَةٌ لِلنَّاسِ وَرَفُوعٌ فِي أُمُورِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ وَقَوْلُهُ : وَالْعُرْفَاءُ فِي النَّارِ : تَحْذِيرٌ مِنَ التَّعَرُّضِ لِلرَّيَّاسَةِ ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ ؛ فَإِنَّ عُرْفَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ بِحَقِّهِ أَثِمَ وَاسْتَحَقَّ الْعُقُوبَةَ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَاوُسٍ : أَنَّ عُرْفَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : رُؤْسَاؤُهُمْ " وَقَالَ عَلَاقِمَةُ بْنُ عَبْدِ دَةَ : .

بَلْ كُلُّ حَيٍّ وَإِنَّ عَزُّوا وَإِنَّ كَرُمُوا ... عَرَيْفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرَجُومٌ وَعَرَيْفُ بْنُ سَرِيحٍ وَابْنُ مَازِنٍ : تَابِعِيَّانِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ مِصْرِيُّ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْهُ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَأَمَّا الثَّانِي فَإِنَّهُ حَكَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ الْحَافِظُ . وَعَرَيْفُ بْنُ جُشَمٍ : شَاعِرٌ فَارِسٌ وَهُوَ مِنْ أَجْدَادِ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْجُشَمِيِّينَ . وَابْنُ الْعَرَيْفِ : أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ ابْنُ الْوَلِيدِ الْقُرْطُبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ : نَحْوِيٌّ شَاعِرٌ . وَفَاتَهُ : أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْعَرَيْفِ : مَعْرِفُوفٌ نَقَلَهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ابْنِ عَطَاءِ الطَّنْجِيُّ نَزِيلُ الْمَرْيَةِ

وَالْمُتَوَفَّى بِمَرَاكُشَ سَنَةَ 536 أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ بُرْيَالِ الْأَنْصَارِيِّ تَلْمِيزَ أَبِي عَمْرٍو الْعَرَبِيِّ وَغَيْرُهُ كَمَا ذَكَرْتَاهُ فِي رِسَالَتِنَا : إِتْحَافِ الْأَصْفِيَاءِ بِسُلَاكِ الْأَوْلِيَاءِ . وَكَزُبَيْرٍ : عَرَيْفُ بْنُ

دِرْهَمٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الْكُوفِيُّ عَنْ الشَّعْبِيِّ . وَعُرَيْفُ بْنُ إِبرَاهِيمَ
يَرُوي حَدِيثَهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ . وَعُرَيْفُ بْنُ مُدْرِكٍ وَغَيْرُ
هَؤُلَاءِ : مُحَدِّثُونَ . وَالْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُرَيْفٍ : صَحَابِيُّ لَمْ
أَجِدْ ذِكْرَهُ فِي الْمَعْجَمِ . وَعُرَيْفُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ كَأَحْمَدَ فِي نَسَبِ حَضْرَمَوْتِ
مِنَ الْيَمَنِ . وَفِي الصَّحاحِ : الْعُرْفُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا
بِأَخْرَةِ : أَيِ مَا عَرَفْتَنِي إِلَّا بِأَخِيرَةٍ . وَالْعِرْفَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَعْرِفَةُ
وَهَذَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَةِ عِنْدَ سَرْدِهِ مَصَادِرَ عَرَفَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
: الْعِرْفُ بِالْكَسْرِ الصَّبْرُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَهْبَلِ الْجَمْحِيِّ .

قَوْلُ لَابْنِ قَيْسِ أَخِي الرَّسُّ قَيْمَاتٌ ... مَا أَحْسَنَ الْعِرْفَ فِي الْمُصَيَّبَاتِ وَقَدْ
عَرَفَ لِلْأَمْرِ يَعْرِفُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَاعْتَرَفَ أَيِ : صَدَرَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

فِي قَلْبِ صَبْرٍ وَاعْتَرَفًا لِمَا تَرَى ... وَيَا حُبِّهَا قَعُ بِالْذِي أَنْتَ
وَاقِعُ وَالْمَعْرِفَةُ كَمَرِّ حَلَاةٍ : مَوْضِعُ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ مِنَ النَّاصِيَةِ
إِلَى الْمَنْسَجِ وَقِيلَ : هُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يَنْدَبُ عَلَيْهِ الْعُرْفُ . وَالْأَعْرَفُ مِنَ
الْأَشْيَاءِ : مَا لَهُ عُرْفٌ قَالَ :

" عِنْدَ جَرْدِ تَحْلِيفِ حِينَ أَحْلِيفُ .

" كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ وَالْعَرَفَاءُ : الضَّبْعُ لِكَثْرَةِ شَعْرِ
رَقَبَتِهَا وَقِيلَ : لَطُولِ عُرْفِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ لِلشَّاعِرِ :